

ماهية تسيير الموارد البشرية :

يعرف SIKHULA إدارة أو تسيير الموارد البشرية على أنه : " إستخدام القوى العاملة داخل المؤسسة , و يشمل ذلك عمليات تخطيط القوى العاملة , الاختيار و التعيين , التدريب و التنمية , التعويض و الاجور , العلاقات الصناعية , تقديم الخدمات الاجتماعية و الصحية للعاملين , وأخيرا بحوث الافراد ."

يكشف هذا التعريف على أن تسيير الموارد البشرية يتركز في مهام محددة – ذكرت في التعريف – يمكن تصنيفها إلى :

- وظائف أو مهام ذات طبيعة إدارية تساعد على تنفيذ المهام الفنية للإدارة .
 - وظائف فنية تتعلق بتخصص وظيفة الموارد البشرية .
- و هنا تجدر الإشارة إلى أن طبيعة المهام الموكلة لإدارة الموارد البشرية تبقى تختلف باختلاف المنظمة و طبيعة نشاطها و حجمها , ومستوى تطورها و غير ذلك من الاعتبارات .
- أولا : الوظائف الادارية :

و تتعلق بالوظائف التي تساعد على تنفيذ المهام الفنية للإدارة , وتشمل : التخطيط , التنظيم , الرقابة , التوجيه , و التحفيز وتحديد الخصائص الاستراتيجية لإدارة الموارد البشرية .

و فيمايلي نتعرض لكل هذه المهام بشي من التفصيل :

1- التخطيط :

ويقصد بتخطيط الموارد البشرية , تقدير إحتياجات المؤسسة من الموارد البشرية ذات المهارات و التخصصات و المحددة خلال فترة زمنية مقبلة و إختيار أفضل الطرق لتوفير هذه الإحتياجات .

2- التنظيم :

يشمل التنظيم كل الترتيبات المتعلقة بالعمل , وتشمل التقسيمات الادارية و العلاقات و الاجراءات . بالنسبة للتقسيمات الادارية , هذه تختلف باختلاف حجم دائرة الموارد البشرية , و الذي يتأثر بحجم مهامها و عدد العاملين فيها . فبالضافة الى رئيس الدائرة , قد يكون أحد العاملين مسؤولا عن التعيين و متابعة الشؤون اليومية للعاملين , و الثاني مسؤولا عن الرواتب و الثالث مسؤولا عن تنفيذ قوانين العمل و الضمان الاجتماعي و هكذا .

3- الرقابة :

هي واحدة من المسؤوليات الاساسية لأي إداري و أية دائرة و تعني بالرقابة مراجعة ما يحصل و التأكد من تحقق ما تقرر . فإدارة الموارد البشرية تحتاج إلى التأكد من تحقق الخطة التي إعتدتها , و تحقق التنظيم الذي وضعتة , التأكد من إلتزام العاملين بشروط عملهم و بالأداء و السلوك السليم ...إلخ .

4- التوجيه و التحفيز :

مهمة أخرى لإدارة الموارد البشرية و هي التوجيه و كل ما يتعلق بحث العاملين و التأكد من تمتعهم بالدوافع و الحماس الضروري للقيام بعملهم بشكل سليم و تحفيزهم .

5- مسؤوليات إستراتيجية :

واحدة من المسؤوليات الادارية المهمة لأي مدير للموارد البشرية هي التفكير في مستقبل الدائرة و التأكد من تمتعها بالخصائص و الشروط التي تبقياها قادرة على تحمل مسؤولياتها . و يتطلب تنفيذ هذه المسؤوليات التعرف على

إستراتيجية المنظمة و خططها بعيدة المدى لتحديد أبعاد ذلك لإدارة الموارد البشرية .

ثانيا : الوظائف الفنية :

و تتعلق بالوظائف الفرعية المتخصصة لإدارة الموارد البشرية , وتشمل :

1-تحليل , توصيف و تصميم الوظائف :

و يتضمن معرفة المتطلبات الأساسية لكل وظيفة و الخصائص الفردية للأفراد المناسبين لها .

2-الاستقطاب و الاختيار و التعيين :

و يتضمن تشجيع المترشحين المناسبين على تقديم طلباتهم , إختيار المترشحين الملئمين للوظائف الشاغرة و تعيينهم

(مراحل التوظيف المختلفة) .

هذا و يعرف الاستقطاب إستخدام عدة طرق وأدوات بعضها رسمي و بعضها الآخر غير رسمي , و كذا إستناد هذا

الآخر على مصدرين ,أحدهما داخلي و الآخر خارجي , أما الاختيار و التعيين فكليهما يمران بخطوات و مراحل .

3-تكوين و تطوير العمال :

بمعنى الاهتمام بتدريبهم و تنمية مهاراتهم و تغيير إتجاهاتهم و سلوكهم , و التدريب يتخذ عدة طرق و يتم في أكثر من

مكان , و كذلك الحال مع نشاط تطوير الموارد البشرية .

4- توجيه و تحفيز العمال :

بمعنى التعرف على الاختلافات بين الافراد , توجيههم إلى السلوك الايجابي , و مكافأتهم على أدائهم .

5- تسيير المسارات الوظيفية (المهنية) :

أي الاهتمام بالمستقبل الوظيفي (المهني) للأفراد و إهتماماتهم المهنية على المدى الطويل .

6- تقييم أداء العمال :

أي معرفة مستوى أداء كل عامل مقارنة بالعمل المطلوب منه . وفي ذلك لديهم عدة طرائق و هذا باختلاف

المؤسسة أو المنظمة .

المراجع التي يمكن العودة إليها لمزيد من التفصيل :

_حمداوي وسيلة – إدارة الموارد البشرية – مديرية النشر لجامعة قالمة , الجزائر , 2004 .

_علي غربي و اخرون – تنمية الموارد البشرية – دار الهدى للطباعة و النشر – عين مليلة , الجزائر , 2002 .

_سعاد نانف برنوطي – إدارة الموارد البشرية – دار وائل للنشر و التوزيع , ط1, الاردن , 2001 .

_محمود محمد السيد و تحية محمدحسنى – إدارة الافراد و العلاقات الانسانية – جامعة حلوان , مصر , 2002 ,

_صلاح عبد الباقي , عبد الغفار حنفي – إدارة الافراد و العلاقات الانسانية –المكتب العربي الحديث, الاسكندرية, دون سنة .

_نوري منير – الوجيز في تسيير الموارد البشرية , وفق القانون الاساسي – ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 2011 .

